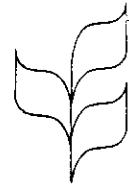


Distr.
GENERAL

UNEP/CBD/SBSTTA/1/7
24 July 1995

الاتفاقية المتعلقة
بالتنويع البيولوجي



ARABIC
Original: ENGLISH

الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية
والتقنية والتكنولوجية

الاجتماع الأول
باريس ، ٤ - ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥
البند ٣ - ٥ من جدول الأعمال المؤقت

الاسهام في الاعداد للمؤتمر التقني الدولي المرتقب المعنى
بحفظ الموارد الجينية النباتية و استخدامها
للفداء والزراعة في عام ١٩٩٦

مذكرة من الأمانة

١ - اعتبارات عامة

١ - تجرى حالياً الاستعدادات للمؤتمر التقني الدولي المرتقب المعنى بحفظ الموارد الجينية النباتية ، المزمع عقده في ليبيزج ، ألمانيا ، في حزيران/يونيه ١٩٩٦ ، وذلك تحت رعاية منظمة الأغذية والزراعة . ومن المتوقع أن يعتمد مؤتمر ليبيزج تقريراً عن حالة الموارد الجينية النباتية في العالم للفداء والزراعة ، وخطة عمل عالمية لحفظ التنوع البيولوجي وإستخدامه مستداماً مستداماً . وسيناقش مؤتمر ليبيزج القضايا ذات الصلة المباشرة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي . وعليه ، فإن مؤتمر الأطراف في الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي أدرج في برنامج عمله متوسط الأجل لعام ١٩٩٥ ضرورة إحاطته علمياً بعملية الاعداد لمؤتمر ليبيزج والنظر فيها . ولدراسة الروابط المتداخلة بين الاتفاقية ومؤتمر ليبيزج ، طلب مؤتمر الأطراف من الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية أن تسدى المشورة بشأن الكيفية التي يمكن أن تسهم بها الاتفاقية في عملية التحضير لمؤتمر ليبيزج .

.../

220895

220895

Na.95-5405



United Nations
Environment
Programme

٤ - ولتسهير نظر الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية في الكيفية التي يمكن أن تسمم بها الاتفاقيات في الاستعدادات لمؤتمر ليبيزج ، طلبت الأمانة من منظمة الأغذية والزراعة أن تقدم تقريراً عن حالة الاستعدادات وما يتوقع أن تتمخض عنه . ويرفق هذا التقرير باعتباره مرفقاً لهذه المذكرة . وبالتفصيل يتضمنان جدول الأعمال المؤقت للمؤتمر التقني (التفصيل ١) وقائمة ب مجالات الأنشطة الرئيسية لخطة العمل العالمية التي يتوقع أن يعتمدتها المؤتمر (التفصيل ٢) .

٥ - إن للاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي صك شامل يرمي إلى التصدي لجميع أوجه التنوع البيولوجي وجوانبه . وتقر الاتفاقية ، بدرجها على نحو جلي ، للأنواع البرية والمستندة والموارد في الموقع الطبيعي وخارجها ضمن نطاقها ، بأن الموارد الجينية النباتية للغذاء والزراعة تمثل عناصر أساسية من عناصر التنوع البيولوجي . وقد أصبحت حكومات يربو عددها على ١٠٠ حكومة ، أطرافاً في الاتفاقية والتزمت بأحكام الاتفاقية الشاملة وبالوفاء بأهدافها . لذا يجب أن يراعى أي مشروع هام في ميدان التنوع البيولوجي ، على الأقل ، الإطار الذي أنشأته الاتفاقية .

٦ - يكفل التقرير المرفق لهذه الورقة الذي أعدته منظمة الأغذية والزراعة نقطة بداية طيبة للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية للنظر في المشورة التي يمكن أن تسديها إلى مؤتمر الأطراف بشأن المساعدة التي يمكن أن تقدمها الاتفاقية في الإعداد لمؤتمر ليبيزج . وقد ورد ذكر الاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي في ذلك التقرير . ومع أن مؤتمر الأطراف سيتخذ القرار النهائي بشأن طبيعة دوره وشكله هذا الدور ، فقد تود الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية إحاطة مؤتمر الأطراف علمًا بالروابط العلمية والتكنولوجية بين العمليتين . والتي من شأنها أن تجعل إسهام الاتفاقية شيئاً هاماً .

٧ - ومن المهم أيضاً ملاحظة أنه إذا أقر مؤتمر ليبيزج خطة عمل عالمية ، فسيكون ذلك ايزاناً ببدء عملية مستمرة . كما أن الآراء العلمية والتكنولوجية التي تؤيد الاشتراك في عملية التحضير ستكون مهمة بنفس القدر في عملية متابعة مؤتمر ليبيزج . وقد تود الهيئة الفرعية أن تنظر في تقديم المشورة إلى مؤتمر الأطراف بشأن القيمة العلمية والتكنولوجية لاضفاء الطابع المؤسسي على الروابط بين الاتفاقية وما يتمخض عنها مؤتمر ليبيزج وذلك بغية تجنب وجود عمليتين متماثلتين لأنشطة متداخلة .

٦ - وعلاوة على اسداء المشورة بشأن العلاقة العلمية والتكنولوجية على المستوى النظري ، فقد تود الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية أن تسدى المشورة لمؤتمر الأطراف بشأن مجالات محددة تم تصوّرها في إطار خطة العمل العالمية حيث : (١) قد تكون للاتفاقية دور كبير تقوم به من المنظور العلمي والتكنولوجي . و(٢) قد تيسّر أنشطة متابعة مؤتمر ليبرج تنفيذ برنامج العمل متوسط الأجل لمؤتمر الأطراف مع مجالات إهتمام متداخلة . ومن المهم، في الحالة الأخيرة ، إنشاء قنوات تعاون يدعم بعضها بعضاً . وباستخدام المجالات الواردة في التذييل ٢ من تقرير منظمة الأغذية والزراعة (أنظر العناوين المطبوعة بالاحرف المائلة أدناه) فإن الفرع ٢ من هذه المذكرة ، يرمي إلى مساعدة الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية في صياغة مشورتها وذلك بتحديد نقاط التداخل بين الاتفاقية وبرنامج العمل متوسط الأطراف ، ومجالات الأنشطة المقترحة في خطة عمل ليبرج العالمية .

٢ - المجالات المحددة في خطة العمل العالمية ذات الصلة بالاتفاقية المتعلقة بالتنوع البيولوجي وبرنامج العمل متوسط الأجل .

٧ - رصد تنوع الجينات واستنفادها وإنشاء نظام إنذار مبكر بغية تخفيف فقدان الموارد الجينية ، وتحديد موقع لجمعها أو حفظها في الوضع الطبيعي . وترتبط المادة ٧ - التحديد والرصد والمادة ٨ - الحفظ داخل الوضع الطبيعي والمرفق الأول من الاتفاقية إرتباطاً وثيقاً بالنشاط المدرج أعلاه ، بما في ذلك فكرة نظام الإنذار المبكر (أنظر المادة ٧ (ب)) . كما طلب برنامج العمل متوسط الأجل لمؤتمر الأطراف بالتحديد من الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف أن يشرع في دراسة عناصر التنوع البيولوجي ولاسيما العناصر المهددة والإجراءات التي يمكن إتخاذها في إطار الاتفاقية (البند ١-٢-٥) . ويدعو البرنامج كذلك لمؤتمر الأطراف إلى توفير المعلومات وتقاسم الخبرات حول التدابير الواجبة لتنفيذ المادة ٨ ، الحفظ داخل الوضع الطبيعي (البند ٢-٢-٥) .

٨ - وبالإضافة إلى ذلك ، فقد طلب الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف ، كى يتسرى له إتخاذ مقررات بشأن البند ١-٢-٥ (الدراسة الأولية لعناصر التنوع البيولوجي وبخاصة العناصر الواقعة تحت التهديد والإجراء الذى يمكن إتخاذه في إطار الاتفاقية) إلى الاجتماع الأول للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية أن تدرج كبند أولوية "السبل والوسائل البديلة التي يستطيع مؤتمر الأطراف من خلالها بهذه عملية دراسة عناصر التنوع البيولوجي خصوصاً المهددة منها ، وتحديد الإجراء الذى يمكن إتخاذه وفقاً للاتفاقية" .

٩ - وعلاوة على ذلك ، يشتمل برنامج العمل متوسط الأجل لعام ١٩٩٦ على بندين يتعلقان برصد الموارد الجينية . وهما البند ١-٢-٦ والبند ٢-٢-٦ اللذان يطلبان من مؤتمر الأطراف تقييم مشورة الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتقنية والتكنولوجية بشأن استعراض تقييم التنوع البيولوجي لتنفيذ المادة ٢٥ (أ) وإسهام المشورة بشأن المنهجيات لإجراء التقييمات المقبلة .

١٠ - إستكشاف وجمع الموارد الجينية النباتية الهامة و/أو المهددة . وتشترك الاتفاقية مع برنامج العمل متوسط الأجل في الاهتمام بهذا المجال الأمر الذي أدى إلى إستخدام هذا النشاط . بيد أن نطاق تركيز المواد الجينية النباتية المهددة أضيق من نطاق الاتفاقية . فعلى سبيل المثال، تطلب المادة ٨ (و) من الأطراف تشجيع إعادة الأنواع المهددة إلى أو ضاعها السوية و المادة (ك) وضع التشريعات و/أو الأحكام التنظيمية اللازمة لحماية الأنواع المهددة . وتعد مجالات برنامج العمل ذات الصلة في الفقرات من ٧ إلى ٩ أعلاه .

١١ - ضمان السلامة طويلاً الأجل لمجموعات البلازمـا الجرثومـية الموجودة وذلك من خلال برنامج إعادة توليدـها ومضاعفتـها على نحو مأسـون . وتناولـ المادة ٩ ، من الاتفاقـية الصيانـة خارـج الوضـع الطـبـيـعـي ، التـابـيرـ المـتـعـلـقـةـ بـالـصـيـانـةـ خـارـجـ الـوضـعـ الطـبـيـعـيـ . كماـ أنـ بـرـنـامـجـ الـعـلـمـ مـتـوـسـطـ الأـجـلـ سـيـسـتـكـشـفـ نـمـاذـجـ وـآلـيـاتـ لـلـرـبـطـ بـيـنـ الصـيـانـةـ فـيـ الـوضـعـ الطـبـيـعـيـ وـخـارـجـهـ . (الـبـنـدـ ٢ـ٧ـ).

١٢ - إنشـاءـ وـأـوـ تعـزيـزـ مـرـافقـ وـتـكـنـوـلـوـجـيـاتـ وـبـرـامـجـ حـفـظـ البـلـازـمـاـ الجـرـثـومـيـةـ بـاعتـبارـهاـ جـزـءـأـ مـنـ اـسـتـرـاتـيـجـيـةـ مـتـكـاملـةـ لـلـحـفـظـ وـالـاسـتـخدـامـ . وـيـتـعـلـقـ هـذـاـ النـشـاطـ بـالـعـلـمـ الذـيـ لـاـ بـدـ مـنـ اـضـطـلـاعـ بـهـ لـتـنـفـيـذـ المـادـةـ ٦ـ تـدـابـيرـ عـامـةـ لـلـصـيـانـةـ وـالـاسـتـخدـامـ خـارـجـ الـوضـعـ الطـبـيـعـيـ وـالمـادـةـ ٩ـ الصـيـانـةـ خـارـجـ الـوضـعـ الطـبـيـعـيـ (أـ)ـ وـ(بـ)ـ ؛ـ وـالمـادـةـ ١٠ـ الـاسـتـخدـامـ الـمـسـتـدـامـ لـعـنـاصـرـ التـنـوـعـ الـبـيـولـوـجـيـ .ـ وـتـقـرـ المـادـاتـ ٦ـ وـ ١٠ـ بـضـرـورـةـ إـدـمـاجـ النـظـرـ فـيـ حـفـظـ الـمـوـارـدـ الـبـيـولـوـجـيـةـ وـاستـخدـامـهـاـ عـلـىـ نـحـوـ مـسـتـدـامـ فـيـ عـلـمـيـةـ صـنـعـ الـقـرـاراتـ الـوـطـنـيـةـ .ـ فـانـشـاءـ مـثـلـ هـذـهـ الـمـرـافقـ اوـ وضعـ هـذـهـ التـكـنـوـلـوـجـيـاتـ اوـ الـبـرـامـجـ سـيـتـطـلـبـ بـنـاءـ الـقـدـراتـ وـنـقـلـ التـكـنـوـلـوـجـيـاتـ وـتـطـوـيرـهـاـ .ـ وـمـنـ ثـمـ فـانـ المـادـةـ ١٦ـ الـحـصـولـ عـلـىـ التـكـنـوـلـوـجـيـاتـ وـنـقـلـهـاـ وـالمـادـةـ ١٨ـ التـعاـونـ التـقـنيـ وـالـعـلـمـيـ لـهـمـاـ صـلـةـ خـاصـةـ بـذـلـكـ .ـ

١٣ - كما أدرج برنامج العمل متوسط الأجل لعامي ١٩٩٦ و ١٩٩٧ لمؤتمر الأطراف الثاني والثالث الذي يتضمن الحصول على التكنولوجيا ونقلها وتطويرها . وعلاوة على ذلك ، فإن الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف سعى لطلب المشورة من الهيئة الفرعية المعنية بالشورة العلمية والتكنولوجية في ابلاغ الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف بالآليات التي يمكن أن تشجع وتبسيط الحصول على التكنولوجيات ونقلها وتطويرها .

١٤ - تحديد العقبات التي تحول دون استخدام الموارد الجينية المصانة والسعى من أجل التغلب على تلك العقبات . إن أحد أهداف الاتفاقية هو استخدام التنوع البيولوجي إستخداماً مستداماً . ويجب اعتبار جميع أحكام الاتفاقية أهادفاً شاملة . وبمطالبة الأطراف بتيسير الحصول على مواردها الجينية ، فإن توجيه المادة ١٥ الحصول على الموارد الجينية يرتبط بفكرة التغلب على العقبات التي تحول دون استخدام الموارد الجينية المصانة . ويطالب البند ١-٦-٦ ، من برنامج العمل متوسط الأجل لعام ١٩٩٦ بتجميع التدابير الإدارية أو التدابير المتعلقة بالسياسة العامة ، حسبما يتناسب ، وذلك لتنفيذ المادة ١٥ . وعلاوة على ذلك فإن البند ٢-٦ يطلب إلى مؤتمر الأطراف دراسة التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه على نحو مستدام .

١٥ - وضع منهجيات لحفظ واستخدام الموارد الجينية النباتية على مستوى المزرعة والمجتمع المحلي وتشجيع ذلك الحفظ كجزء من استراتيجية متكاملة لحفظ والاستخدام . وتغطي المواد ٨ (ي) وبخاصة المادة ١٠ (ج) و (د) بالتحديد ضرورة مشاركة المجتمعات المحلية في حفظ الموارد الجينية النباتية واستخدامها . ويندرج هذا النشاط في برنامج العمل متوسط الأجل لعام ١٩٩٦ في إطار البند ٢-٦ الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي وفي إطار البند ٦-٥ معارف وإبتكارات وممارسات المجتمعات الأصلية والمحلية (١-٥-٦ تنفيذ المادة ٨ (ي)) .

١٦ - التشجيع على حفظ النباتات البرية في الموقع الطبيعي كجزء من استراتيجية الحفظ المتكاملة . تطالب الفقرة ١٢ ، كما هو موضح في المادتين ٦ و ١٠ ، على وجه الخصوص ، بدمج حفظ التنوع البيولوجي واستخدامه على نحو مستدام في عملية صنع القرارات الوطنية ، بما في ذلك الخطط والبرامج والسياسات القطاعية أو التي تشمل جميع القطاعات . وقد خصصت المادة ٨ بأكملها لحفظ في الوضع الطبيعي . ويشمل برنامج العمل متوسط الأجل لعام ١٩٩٥ ، دراسة المعلومات والخبرة المكتسبة من تنفيذ المادة ٦ تدابير عامة لحفظ والاستخدام المستدام والمادة ٨ الصيانة في الوضع الطبيعي .

١٧ - تعزيز توليد النباتات وقدرات ما قبل الاستيلاد واستخدام تنوع أكبر في استيلاد النباتات وتشجيع نهج تتعلق باستيلاد النباتات من شأنها أن تعزز المحافظة على تنوعها وتزيد من توافر البذور والمواد النباتية ذات النوعية الجيدة للمزارعين بما في ذلك عن طريق استحداث التكنولوجيات الملائمة . كما تختص المادة ١٠ (ب) ، بشكل عام ، بهذه القضية . إذ أنها تطالب الأطراف بإتخاذ تدابير تتعلق باستخدام الموارد البيولوجية بغية تجنب الآثار الضارة بالتنوع البيولوجي أو خفضها إلى الحد الأدنى . ويطالب كل من البند ١-٥-٥ والبند ١-٧-٦ من برنامج العمل متوسط الأجل لمؤتمر الأطراف لعامي ١٩٩٥ و ١٩٩٦ ببحث طرق تشجيع وتسهيل الحصول على التكنولوجيات المناسبة ونقلها وتطويرها . كما ترتبط التكنولوجيات المعنية بالنشاط المذكور أعلاه بهذين البندين من بنود برنامج العمل متوسط الأجل . وعلاوة على ذلك فان برنامج العمل متوسط الأجل لعام ١٩٩٦ يشمل أيضاً حفظ التنوع البيولوجي الزراعي واستخدامه على نحو مستدام (البند ١-٢-٦) .

١٨ - تحسين حفظ واستخدام الأنواع غير المستخدمة إستخداماً كاملاً والحاصلات المحلية وتشجيع تنوع المحاصيل . وحسبما ورد ذكره في الفقرة ١٧ ، فإن هذا النشاط يتعلق بالمادة ١٠ من الاتفاقية . كما يتعلق أيضاً بالبند ٣-٦ من برنامج العمل متوسط الأجل لعام ١٩٩٦ : الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع البيولوجي الزراعي . كما يتعلق بالبند ١-٥-٦ تنفيذ المادة ٨ (ي) التي تتناول معارف وإبتكارات ومارسات المجتمعات الأصلية والحلية .

١٩ - تسهيل الحصول على الموارد الجينية النباتية ، والمعلومات والتكنولوجيات وتشجيع طوير الآليات القانونية وغيرها من الآليات لحماية حقوق موردي البلازما الجرثومية . كما أن المادة ١٥ الحصول على الموارد الجينية ؛ والمادة ١٦ الحصول على التكنولوجيا ونقلها ؛ والمادة ١٧ سبادل المعلومات ؛ والمادة ١٨ التعاون التقني والعلمي تتعلق جميعها بهذه الأنشطة . كما وردت أيضاً في برنامج العمل متوسط الأجل لمؤتمر الأطراف لعام ١٩٩٥ في إطار البند ٤-٥ الحصول على الموارد الجينية ، والذي يطالب بتجمیع المعلومات الموجودة المتعلقة بالتشريعات والمعلومات الإدارية والمعلومات المتعلقة بالسياسات بشأن الحصول على الموارد الجينية وتقاسم المنافع العائدة من استخدام تلك الموارد بصورة عادلة (البند ١-٤-٥) وكذلك جميع المعلومات المقدمة من الحكومات والتقارير ذات الصلة التي ترد من المنظمات الدولية المعنية والتي تتعلق بالتدابير المتعلقة بالسياسات أو التدابير التشريعية أو الإدارية المتصلة بحقوق الملكية الفكرية على النحو المنصوص عليه في المادة ١٦ من الاتفاقية والمتصلة بالحصول على التكنولوجيات التي تستخدم الموارد الجينية وبنقل تلك التكنولوجيات (٥ - ٤ - ٢) .

٢٠ - ستُعين المعلومات المتعلقة بالبنددين ١-٤-٥ و ٢-٤-٥ الأطراف على تنفيذ المادة ١٥ . ولهذا الغرض ، يتوقع أن ينظر مؤتمر الأطراف في الآراء التي أبدتها الأطراف بشأن الخيارات الممكنة لتطوير التدابير الوطنية في مجالات التشريعات والإدارة والسياسات ، حسبما يتناسب ، لتنفيذ المادة ١٥ وذلك في الاجتماع الثالث لمؤتمر الأطراف (أنظر البند ١-٦-٦ من برنامج العمل متوسط الأجل) .

٢١ - وضع منهجيات لتحديد القيمة الاقتصادية للموارد الجينية النباتية لتحقيق هذه القيم . من المحتمل أن تقوم الأطراف ، عند تنفيذ المادة ١٥ الحصول على الموارد الجينية ، بإستخدام مجموعة قواعد تنظيمية جديدة أو تطوير ما هو موجود منها . وستتوقف طبيعة هذه المجموعة من القواعد التنظيمية على قدر من الإدراك لقيمة الموارد التي يجري تنظيمها . وطالباً المادة ١١ أيضاً الأطراف ب采تخاذ تدابير إقتصادية واجتماعية سليمة تكون بمثابة حافز على تشجيع صيانة عناصر التنوع البيولوجي واستخدامها على نحو مستدام ، كما أن منهجيات تحديد القيمة الاقتصادية ستكون ذات صلة بهذه المهمة . ويشتمل جدول الأعمال متوسط الأجل لعام ١٩٩٦ على النظر في المادة ١١ .

٢٢ - تعزيز التخطيط على الصعيدين الوطني والإقليمي لحفظ الموارد الجينية النباتية واستخدامها على نحو مستدام وتكامله مع التخطيط للزراعة المستدامة . وتغطي هذا النشاط المادتان ٦ و ١٠ من الاتفاقية وبرنامج العمل متوسط الأجل لمؤتمر الأطراف حيث تدعى إلى توفير المعلومات وتقاسم الخبرات حول تنفيذ المادة ٦ (البند ١-٥) ودراسة التنوع البيولوجي الزراعي ضمن سياق أهداف الاتفاقية الثلاثة وأحكامها ، بناء على الطلب . (البند ١-٣-٦) .

خاتمة

٢٣ - قد تود الهيئة المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية ، في ضوء المعلومات المقدمة هنا ، أن تسدي المشورة إلى الاجتماع الثاني لمؤتمر الأطراف بشأن المجالات النظرية العامة والمجالات المحددة للتدخل بين الاتفاقية والمؤتمر التقني الدولي المرتقب المعنى بحفظ واستخدام الموارد الجينية النباتية للغذاء والزراعة . وهناك إجراءات هامة جارية أو يخطط لها ضمن كل إطار من هذه الأطر . ومن الأمور المهمة للغاية تجنب أن تكون هناك عمليتين متماثلتين لا يوجد بينهما رابط . وقد تود الهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والتكنولوجية أن تسدي المشورة إلى مؤتمر الأطراف بشأن سبل ووسائل الربط بين العمليتين وكفالة أن تدعم كل عملية الأخرى بغية تعزيز فرص نجاح العمليتين معاً .

المرفق الأول

المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية تقرير عن عملية الاعداد والنتائج المتوقعة

اولا - مقدمة

١ - إن عملاً للقرارات مؤتمر المنظمة، والترميمات الصادرة عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، تعدد المنظمة المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية في مدينة ليزيزج بالمانيا خلال يونيو/حزيران ١٩٩٦. ومن المنتظر أن يقر مؤتمر ليزيزج أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية العالمية للأغذية والزراعة، وأول خطة عمل عالمية لميادنة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام كجزء من النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية في المنظمة. ويورد المرفق الأول مشروع جدول أعمال مؤتمر للمؤتمر.

٢ - رحى مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي قد قرر، في دورته الأولى في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٤، ضرورة أن يتضمن برنامج عمله للأجل المتوسط البند التالي: «أن يبلغ بصلة الاهتمام للمؤتمر الدولي الفني الرابع المتوقع للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في عام ١٩٩٦. وأن يكون بوسعي بحثها». وادرج هذا البند تحت البند ٩-٥: «العلاقات مع النظام العالمي للموارد الوراثية النباتية في منظمة الأغذية والزراعة». كذلك قرر مؤتمر الأطراف بأن يبحث الجهاز الفرعى التابع له والمعني بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية، في أول اجتماع له، مسألة «كيفية معاونة اتفاقية التنوع البيولوجي في المؤتمر الدولي الفني الرابع المرتقب عن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في ١٩٩٦».

٣ - واعدت المنظمة هذه الوثيقة استجابة لطلب أمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.

ثانيا - أهداف المؤتمر الدولي الفني الرابع

٤ - ويستهدف المؤتمر الدولي الفني الرابع وعملية التحضير له، إيجاد توافق في الآراء، والتزام لدى البلدان وجميع القطاعات ذاتصلة بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها في التنمية المستدامة، وبصفة خاصة:

(١) تحفيز الانظمة القطرية الرامية الى تعزيز بناء القدرات، بما في ذلك تعين الاتصال وفرص الوصول الى المعلومات، والنهوض بالتخطيط والتقييم، وتحديد المشكلات والاحتياجات العاجلة، ومياغة مشروعات لتلبية هذه الاحتياجات، وتنشيع التعاون والمبادرات على المعهد الاقليمي (انظر القسم الثالث).

(٢) الاستفادة الى التقرير النامي بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم في ومنح الحالة الراهنة للموارد الوراثية النباتية، وتحديد الفجوات وال الحاجات، واقتراح أولويات العمل (انظر القسم الرابع).

(٣) تحقيق اتفاق على خطة عمل عالمية للموارد الوراثية النباتية، وهي الخطة التي تستباق عن التقرير الخام بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، مع الاستفادة من مخطط خطة العمل الواردة في جدول أعمال القرن ٢١ (انظر القسم الرابع).

٥ - وسيحول المؤتمر الدولي الفني الرابع عملية الاعداد له الأجزاء، ذاتصلة من جدول أعمال القرن ٢١ إلى خطة عمل عالمية محسوبة التكاليف، ويساهم في تنفيذ انتقائية التنوع البيولوجي، ويساعد على التثليل الكامل للنظام العالمي للموارد الوراثية النباتية في المنظمة.

٦ - وعاص مؤتمر المنظمة قد قرر عام ١٩٨٣ إنشاء مجلس حكومي دولي دائم للموارد الوراثية النباتية، وهو هيئة الموارد الوراثية النباتية للمنظمة، وذلك اثر اطارات رسمياً: التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية، وقامت الهيئة منذ ذلك العين بمهام تنسيق نظام عالمي لمراقبة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة والآثار وعليه ورصد تطوره، ضمن إطار التعهد الدولي، وتضم العناصر الأخرى للنظام العالمي، النظام العالمي للإعلام والانذار المبكر وشبكات مجموعات المادة الوراثية خارج الواقع الاصلي. كما ان التقرير الخام بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطه العمل العالمي مما عنصر آخران في هذا النظام العالمي^(١). ومن شأن أول تقرير عن حالة الموارد وأول خطة عمل عالمية، اللذين يجري وضعهما من خلال عملية الاعداد للمؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية، أن يعينا الهيئة على ممارسة أدوارها في التنسيق والرصد حسبما ثبت عليها صلاحياتها.

(١) يوضح الرسم البياني في المرفق الخامس هذه العناصر وغيرها من عناصر النظام العالمي الأخرى.

٧ - ولقد أوصى جدول أعمال القرن ٢١ المادر عن مؤتمر الأمم المتحدة المعنى بالبيئة والتنمية، في المجال البرامجي «زاي» من الفعل ١٤ «بيان الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة المستدامة واستخدامها المستدام، وضمن جملة أمور أخرى، اعداد تقارير دورية عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم، ووضع خطة عمل عالمية تعاونية وتدرجية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ودعم المؤتمر الدولي الفني الرابع الذي سيبحث التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية. ويدعو جدول أعمال القرن ٢١ إلى تنفيذ حقوق المزارعين^(٢)). وعما أشارت هيئة الموارد الوراثية النباتية، في دورتها الخامسة، في المؤتمر الدولي الفني الرابع «سيحول الأجزاء ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١، إلى خطة عمل عالمية محسوبة التكاليف تستند إلى تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم».

٨ - بما أن القرار رقم ٣ من بيان نيروبي الختامي، الذي اعتمد جنباً إلى جنب مع اتفاقية التنوع البيولوجي، نوه بهذه التوصيات واعترف بال الحاجة إلى توفير الدعم من أجل تنفيذها، عذر ذلك دعا إلى معالجة بعض «القضايا المعلقة». بما فيها الوصول إلى عينات الموارد الوراثية التي لم يتم الحصول عليها طبقاً للاتفاقية، وتنفيذ حقوق المزارعين، في سياق النظام العالمي. ودعا مؤتمر المنظمة في وقت لاحق إلى تنشيط الإدارات فيما بينها، من خلال هيئة الموارد الوراثية النباتية، بشأن تعديل التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية، بما يتفق مع الاتفاقية، ومعالجة قضايا، من بينها قضايا الوصول، على أساس الاتفاق المتبادل، إلى المواد الوراثية النباتية، وتنفيذ حقوق المزارعين، وسيعرف على المؤتمر الدولي الفني تقرير عن سير العمل في تعديل التعهد الدولي، وأشار مؤتمر المنظمة إلى أن تعديل التعهد الدولي، ووضع تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة عمل عالمية، هي عناصر رئيسية لمساهمة المنظمة، ومحور دورها، في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي.

^(٢) تعنى «حقوق المزارعين»، حسبما أقرها وطورها مؤتمر المنظمة في سلسلة قرارات (٩١/٢، ٨٩/٤، ٨٩/٥) الحقوق ١١ باشارة عن سامحة المزارعين في الماضي أو الحاضر أو في المستقبل، وخاصة هؤلاء، الذين يعيشون في مراeras أصول تنوع الموارد الوراثية النباتية، في صون هذه الموارد وتحسينها وتوفيرها».

ثالثا - عملية الاعداد للمؤتمر الفنى

٩ - يجرى وضع التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية الأولى من خلال عملية مشاركة ذات مرتزقات قطرية للإعداد للمؤتمر الدولي الفني الرابع. وقد محمد العملية بحيث تتبع عدداً من الفروع لتقديم إسهامات قطرية محددة:

(١) اعداد تقارير قطرية تقيم حالة الموارد الوراثية النباتية في عمل بلد، وتراعى على الاحتياجات والفرجوات في القدرات المؤسسة المتكاملة ببيانة هذه الموارد وتنميتها. وقد وردت حتى تاريخه (١٩٩٥/٧/٢٠) تقارير قطرية من ١١٦ بلداً.

(٢) عقد سلسلة من الاجتماعات الأقليمية وبشأن الأقلية، تستطيع البلدان أن تقدم فيها تقاريرها، وأن تحدد المشكلات المشتركة وتحلول المشكلة لها، وأن تناقص مشروعات العناصر التي سيتألف منها التقرير العام بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية. وستنعقد هذه الاجتماعات تقارير موحدة وبشأن الأقلية، ومن المقرر عقد ١٢ اجتماعاً من هذا النوع خلال النصف الثاني من عام ١٩٩٥ (المرفق ٤).

١٠ - وتتوفر هيئة الموارد الوراثية النباتية التوجيه بشأن عملية الاعداد عمل، كما يتقدّم، باستعراض منفصل لشروع تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية ونطاق العمل العالمية، أيام دوتها غير العادية الثانية المقروءة، في ١٨ ابريل/نيسان ١٩٩٦.

١١ - وستتوفر الإسهامات الفنية الإضافية من جانب العلميين والخبراء الآخرين من خلال دراسات العادة ووتائق تحليل القضايا، بالإضافة إلى العلاقات العملية ونظام النزارات الأخلاقية الأليكترونية. وتحتمل هذه الأدوات المعلومات الأساسية الموجودة، بما في ذلك المعلومات التي يحتفظ بها النظام العالمي للإعلام والإنذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية لدى المنظمة. وتعاون المنظمة في الاعداد للمؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية، بوجه خاص، مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، ومركز البحوث الزراعية الدولية الأخرى التابعة للجامعة الاستشارية للبعثود الزراعية الدولية.

١٩ - وتقدم المساهمات الأخرى في عملية الاعداد من خلال القنوات غير الرسمية، بما فيها الزيارات إلى البلدان المختلفة، والأنشطة التكميلية التي تضطلع بها الحكومات، والمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية وغيرها، دعماً لعملية الاعداد للمؤتمر.

رابعاً - التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم

٢٠ - سيورد التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وصفاً للأوضاع الحالية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة على المعيد العالمي، ويحدد الفجوات والاحتياجات فيما يتعلق بمسانتها واستخدامها المستدام، وكذلك في حالات الطوارئ. وسيعزز التقرير على النباتات ذات الأهمية للأمن الغذائي العالمي والزراعة المستدامة. وسيهتم التقرير، فيما يتصل بتنميته للمسائل المرتبطة بوجه التحديد بالموارد الوراثية الحرجية، بالزراعة الحرجية والمعراجة لانتاج الأغذية. وعلى وجه النصوص سيعزز التقرير على ما يلى:

- (١) تقسم حالة التندع الوراثي في الوقت الحاضر، ودرجة التأهيل الوراثي، والتغطية وحالة الميائة الحالية في الواقع الاملة وخارجهما، واستخدام الموارد الوراثية النباتية في الأغذية والزراعة. وسيعتمد التقرير على عمليات التقييم بحسب البلدان وبحسب الأقاليم الفرعية، وبحسب فئات المحاصيل بقدر المستطاع.
- (٢) تحديد المعوقات الرئيسية في وجه صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها وتبادلها.
- (٣) تقييم مدى استخدام المجموعات وتطويرها، وتحديد المشكلات التي تحول دون استخدامها عاماً في تربية النباتات.
- (٤) تقييم القدرات القطرية والإقليمية لميائة واستخدام الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة فيما يتصل بالموارد البشرية، الهياكل المؤسسة والآليات القانونية، والمهجيات المطبقة.

(٥) دراسة المجالات ذات الأهمية الخاصة لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها، مثل معالجة المعلومات، والتكنولوجيات العصرية الجديدة، والتقنيات المحلية، وقضايا مثل الميائة على مستوى المزرعة، والعاجة إلى اتباع منهج جديدة في تربية نباتات تحافظ على التنوع في نظم الانتاج،

(٦) تحديد التكنولوجيات المناسبة لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان النامية، وتقييم الحالة الراهنة والمنطع الحالى لنقل التكنولوجيا في مجال الموارد الوراثية النباتية،

١٤ - وسيكون تنظيم التقرير على أساس أربعة أجزاء، رئيسية:

* الجزء الأول : «حالة التنوع» - ويقدم تقريراً لحالة صيانة الموارد الوراثية النباتية وتفاعلها واستخدامها، وتحليلاً لعمليات بعث هذه الحالة،

* الجزء الثاني: «أحدث المعارف» - ويقدم ملحاً لحالة المنهجيات والأدوات العلمية والتقنية والقانونية وغيرها في مجال صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها،

* الجزء، الثالث «حالة القدرات» - ويقدم عرضاً لحالة الموارد البشرية والهيابن المؤسسية، والقدرات على استخدام المنهجيات والأدوات ذات الصلة من أجل صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، على المستوىين الأقليمي (والفرعي) والمعالجي.

* الجزء، الرابع «الموجز والاستنتاجات» - ويوجز نتائج التقرير مجمعة معاً،

١٥ - وسيتضمن كل من الأجزاء الرئيسية الثلاثة الأولى تقييمات للفجوات في مجال صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها المستدام واحتياجات تعزيزها، بما في ذلك تحديد المعوقات الهامة التي تعرقل صيانتها واستخدامها وتبادلها، وتقييمات لمدى استخدام الموارد الوراثية النباتية وتنميتها، وبوجه التحديد ردود المنشكلات التي تعرف استخدامها الكامل في أغراض تربية النباتات، وذلك سيقدم موجز تنفيذي.

**شاما - خطة العمل العالمية لمبادرة الموارد الوراثية
النباتية واستخدامها المستدام**

١٦ - تهدف تكملة خطة العمل العالمية بشأن الموارد الوراثية النباتية تقرير «حالة الموارد الوراثية النباتية»، وتستفيد منه، وببناء على برنامج العمل الاساسي الذي وضعه جدول اعمال القرن ٢١، فانها سوف:

(١) تقترح سياسات واستراتيجيات الموارد الوراثية النباتية واستخدامها لاغراف الأغذية والزراعة على المستويات القطرية والاقليمية والعالمية، مع اعطاء اهتمام خاص للصلة بين برامج المبادرة، وقدرات وبرامج الاستخدام.

(٢) تساعد البلدان في اعداد خطط او برامج للاعصار التي لها اولويتها في مجال المبادرة على المستوى القطري.

(٣) تساعد البلدان في تعزيز القدرات القطرية على الاستفادة بالموارد الوراثية النباتية وقدراتها على تربية النباتات وانتاج البذور.

(٤) تقترح التدابير المناسبة والممكنة لجعل النظام العالمي العام بالموارد الوراثية النباتية اعتر فعالية.

(٥) تشتمل على برامج ومشروعات واعمال محسوبة التكاليف، لتمويلها بمعرفة مصارف التمويل الدولية وغيرها من آليات التمويل.

١٧ - ويورد المرفق (٢) هيكل خطة العمل العالمية.

١٨ - وتتوفر خطة العمل العالمية تفاصيل الانشطة، بما في ذلك أسماء العمل، والمعلومات المتعلقة بتنفيذ هذه الاعمال. ويورد المرفق (٢) قائمة ارشادية لحالات الانشطة الرئيسية لخطة.

سادسا - عيافية معايدة اتفاقية التنوع البيولوجي
في الاعداد للمؤتمر الدولي الفنى الرابع المرتقب

١٩ - تشكل خطة العمل العالمية جزءا من معايدة المنظمة في تنفيذ اتفاقية التنوع البيولوجي في مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة. وبالتالي فقد يود الجهاز الفرعى المعنى بالمشاركة العلمية والفنية والتكنولوجية بان يوصى مؤتمر الاطراف، في دورته الثانية في نونفيبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، بان يبحث مؤتمر الاطراف الثالث، في او اخر ١٩٩٦، تقريرا من المنظمة عن نتائج المؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية، وبوجه خام دور خطة العمل العالمية، ضمن سياق النظام العالمي في المنظمة، في تنفيذ الاتفاقية.

٤٠ - كما قد يود الجهاز الفرعى ان يقدم المذورة ووجهة النظر المتخصمة فيما يتعلق بوضع خطة العمل العالمية، وكذلك التقرير العام بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، حرصا على ضمان التكامل والتكامل ما بين نتائج المؤتمر الدولي الفنى وعمل مؤتمر الاطراف. وبوجه خام تد يود الجهاز الفرعى ان يقدم اسهاماته في قائمة المجالات الرئيسية للأنشطة الرواددة في المرفق (٢)، او يبدي تعقيباته عليها.

التبديل الأول

مشروع جدول الاعمال المؤقت للمؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية

ليبيز يج، المانيا
١٩٩٦/٦/٢٢ - ١٧

- ١ - افتتاح المؤتمر.
- ٢ - انتخاب هيئة المكتب.
- ٣ - الموافقة على جدول الاعمال وتنظيم أعمال الدورة.
- ٤ - المؤتمر الدولي الفنى الرابع في سياق النظام العالمي لمراقبة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها لدى المنظمة، وعملية الاعداد.
- ٥ - تقرير عن سير العمل في تعديل التعميد الدولي لمصادر الوراثة النباتية.
- ٦ - استعراض التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم.
- ٧ - استعراض خطة العمل العالمية.
- ٨ - الموافقة على التقرير الخام بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم (و) خطة العمل العالمية [والوصيات بشأن تنفيذها وتمويلها].
- ٩ - (استعراض إمكانيات تنفيذ خطة العمل العالمية وتمويلها).
- ١٠ - (الموافقة على اعلان ليبيز يج).
- ١١ - الموافقة على تقرير المؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية.
- ١٢ - اختتام المؤتمر.

الذيل الثاني

هيكل خطة العمل العالمية^(١):

مقدمة توفر إطار العمل، وتشمل:

- بيان قمير لبيان العمل وأساسه، استناداً إلى التقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم،
- بيان محكم بالأهداف، ينير إلى اتفاقية التنوع البيولوجي والتعهد الدولي، ومستمدًا منها حسبما كان ملائماً،
- استراتيجية عامة لخطة العمل العالمية هيكل.

هيكل الخطة الأساسية ويقدم التوصيات المتعلقة بالسياسات وانشطة الأولوية التي تلبى غيابات الخطة. وتناسباً مع الرغبة في أن تكون الخطة ذات «توجه عملي»، فإن هذا القسم يشكل هيكل الخطة الأساسية. ويستفيد من الأجزاء، ذات الصلة من جدول أعمال القرن ٢١ فيما يتصل بهيكله ومحفظه، وبوجه خاص من المجال البرامجي «زاي» من العمل^(٢). وورد المجالات الرئيسية سمعة في العربي^(٣).

وسيوفر لكل من المجالات الرئيسية للأنشطة ما يلى:

- أسلوب النشاط: بيان المثلثة، بما في ذلك موجز للاحتياجات ذات الصلة في تقرير حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، والتوصيات ذات الصلة في جدول أعمال القرن ٢١، وغيرها،
- الأنشطة، وتشمل الغايات المحددة، المناهج، الافتراضات، المنافع المنتظرة ودرجة الأولوية،

تنمية النشاط من خلال بناء القدرات، والبحوث، وتطوير التسويق البيولوجي ونقلها، وتوجيه السياسات، والتعاون الأقليمي والتنسيق الدولي،

(١) عملاً بقرارات هيئة الموارد الوراثية النباتية في دورتها السادسة.

- تحديد احتياجات الموارد التمويلية؛ تقديرات التكاليف، مما قد يشمل هذا القسم الممادر المحتملة للتمويل، بما في ذلك إعادة توزيع الموارد.

قسم ختامي يوفر تقديرات مبدئية للتکاليف، ويشير إلى الأولويات في صورة موجزة، ويتضمن قائمة بالمعايير الأساسية لتوزيع الموارد، كما يحدد هذا القسم الغاتمي جميع المصادر المحتملة لتمويل أعمال صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها.

ومن المفهوم أن ما ذكر أعلاه لا يعني التفاوض بشأن آلية مالية لتمويل خطة العمل العالمية، أو أنها، إنما، مازم دعماً - على أي مستوى - لخطة العمل العالمية.

ملحق ويوفر حقيقة مشروعات مؤقتة أو نماذج توضيحية للمشروعات.

عما قد تشمل خطة العمل العالمية «إعلان ليبرزيج»، وبديلًا عن ذلك، يمكن إدراج هذا الجزء، هو تقيمة منفصلة.

التذييل الثالث

أهم مجالات العمل لخطة العمل العالمية

- (١) رصد التنوع الوراثي والتآثر الوراثي، واقامة نظام للانذار المبكر للحد من فقدان الموارد الوراثية، وتحديد مواقع جمعها أو حفظها في مواقعها الطبيعية،
- (٢) استكشاف الموارد الوراثية النباتية الهامة و/أو المعرضة للخطر، وجمعها،
- (٣) ضمان سلامة مجموعات المواد الوراثية المرجوحة في الاجل الطويل، بوضع برامج للاختيار والاستنساخ السليم،
- (٤) اقامة و/أو تدعيم مرافق وتقنيات وبرامج صيانة المادة الوراثية، عجز، من استراتيجية متكاملة لميانت هذه المادة واستخدامها،
- (٥) وضع مجموعات المواد الوراثية وتقديرها وتوثيقها،
- (٦) تحديد العقبات التي تواجه استخدام الموارد الوراثية المحفوظة والتدخل عليها، بهدف تشجيع استخدامها،
- (٧) تطوير منهجيات لميانت واسخدام الموارد الوراثية النباتية وتشجيع صيانتها على مستوى المزرعة والمجتمع المحلي، عجز، من استراتيجية متكاملة لميانت هذه الموارد واستخدامها،
- (٨) تشجيع صيانة النباتات الجرية في مواقعها الطبيعية، عجز، من استراتيجية متكاملة لصيانتها،
- (٩) تعزيز قدرات تربية النباتات، والاستفادة بقدر اعير من التنوع في تربية النباتات، والترويج لطرق التربية التي تشجع المحافظة على تنوعها،
- (١٠) تعزيز فرص توفير مواد غرس وبذور جيدة امام المزارعين، وعن طريق تطوير تكنولوجيات مناسبة،

- (11) تحبين عملية صيانة واستخدام الامناف غير المستغلة استغلاعاً عاملاً، والمعاملات المحلية، وتشجيع تنوع المحاصيل،
- (12) تيسير الحصول على الموارد الوراثية النباتية والمعلومات والتكنولوجيات،
- (13) تشجيع وضع آليات قانونية وغيرها من الآليات لحماية حقوق موردي المادة الوراثية،
- (14) وضع مناهج لتقدير الموارد الوراثية النباتية من الناحية الاقتصادية، والتحقق منها،
- (15) تشجيع التخطيط القطري والإقليمي لمبادرة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها بصورة مستدامة، وادماج هذه العملية في التخطيط للزراعة المستدامة.

وستوضع أهداف محددة وواضحة لكل مجال من مجالات العمل، على أن تصاغ هذه الأهداف، بقدر الامكان، بحيث يمكن استخدامها في متابعة تنفيذ الخطة وتقديرها هذا التنفيذ. وسيتضمن الجزء الثاني من خطة العمل العالمية تفاصيل هذه الأعمال.

وبالنسبة لكل مجال من مجالات العمل الرئيسية، ستكون هناك طرائق مختلفة للتنفيذ، مثل:

(أ) بناء القدرات القطرية وتطويرها، بما في ذلك التدريب وغيره من إشكال تنمية الموارد الوراثية النباتية، وتنمية المؤسسات، وتكوين القدرات الصادرة. وطبقاً لاتفاقية التنوع البيولوجي، وتمكيناً مع توصيات الهيئة، فإن المستوى الرئيسي لتنفيذ خطة العمل العالمية سيكون هو المستوى القطري، بما فيه الأعمال التي تتحذ على مستوى المجتمعات المحلية، والزراعة، إلى غير ذلك. وسوف تشمل هذه الآلية الدعم المادي للبرامج القطرية والمساعدة الفنية للبلدان نفسها. ومن الممكن أن تشمل أيضاً تخصيم أعمال محددة على مستوى المجتمع.

(ب) دعم التعاون والشبكات به الإقليمية والإقليمية. وتشمل هذه الآلية الدعم المادي والمساعدة الفنية التي تقدم على أسلوب إقليمية أو شبه إقليمية، بما في ذلك دعم الشبكات وغيرها من الترتيبات التعاونية.

(ج) التعاون والتنسيق الدوليين. ففي الوقت الذي سيكون فيه ترسيخ خطة العمل العالمية على المستويات المعملية والقطبية والإقليمية، لابد من قدر معين من التنسيق الدولي. وينبع ذلك من عدة عوامل مثل ترابط البلدان فيما يتعلق بحملها على الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، وطبيعة هذه الموارد باعتبارها منفعة عامة عالمية. ويمكن أن يشمل هذا العمل آليات لتسهيل تبادل المعايير الوراثية والمعلومات والتكنولوجيات، وعذلك بعض الأعمال مثل برامج عالمية تضمن اختيار المجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية واستنساخها بصورة سليمة. ويمكن أن يوفر النظام العالمي لميانت الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، إطاراً للتنسيق الدولي عن طريق بعض العناصر مثل النظام العالمي للإعلام والإنذار السريع، والشبكة الدولية للمجموعات الموجودة خارج مواقعها الطبيعية.

(د) صياغة السياسات وتنفيذها. ربما احتاج الأمر إلى وضع سياسات على المستويين القطري والعالمي بهدف تشجيع صيانة الموارد الوراثية، ونقل التكنولوجيات، إلى غير ذلك.

(هـ) البحوث العلمية والقانونية والاجتماعية-الاقتصادية. يتحقق مجال الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة تقدماً سريعاً في المجالين الفني والعلمي، وفي المسائل المتعلقة بالسياسات والشؤون القانونية، وقد يحتاج الأمر إلى مزيد من البحوث عجز، من خطة العمل العالمية بهدف تعزيز الأدوات المتوافرة لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها بصورة مستدامة.

التبديل الرابع

الاجتماعات شبه الاقليمية

توصيات للمكتب الدولي الفن الرابع للموارد
الوراثية النباتية

ليبيزج، المانيا، ١٧-٢٣/٦/١٩٩٦

البلد المعني	التاريخ (جميع الاجتماعات في ١٩٩٥)	شبه الاقليم
الصين (بعين)	٧٨٩٦-٤٤	شرق آسيا
خوستاريكا (سان خوزيه)	٨/٩٤-٩١	أمريكا الوسطى
البرازيل (برازيليا)	٩/١-٨/٩٩	والبحر الكاريبي
كمبوديا (نيروبي)	٩/١٦-١٩	أمريكا الجنوبية
زمبابوى (هراري)	٩/٩١-٩	افريقيا الشرقية
سلوفاكيا (فيينا)	٩/٢٧-٢٤	والمحيط الهندي
تايلاند (بانكوك)	١٠/٦-٣	افريقيا الجنوبية
ایران (طهران)	١٠/١٢-٩	اوروبا
السنغال (داعار)	١١/٣٠-٤٧	جنوب شرق آسيا
الهند (دلهي)	يعدد فيما بعد	والمحيط الهادئ
يعد فيما بعد	يعدد فيما بعد	غرب ووسط آسيا
		افريقيا الغربية
		والوسطى
		جنوب آسيا
		أمريكا الشمالية

التبديل الخامس

النظام العالمي لصيانته واستخدام الموارد
الوراثية النباتية للأغذية والزراعة*

الأجهزة الحكومية الدولية

هيئة الموارد
الوراثية النباتية
جامعة العمل

التعهد الدولي بشأن الموارد الوراثية النباتية

قرارات وملحق تكميلية

التفسير المتفق عليه

حقوق المزارعين

سياسة الدول واتفاقية
للسندوق الدولي

الاتفاقيات الدولية
الأخرى

الآليات
العالمية

السوق
العالمية

منطقة سلوك لمجتمع
الصلة الوراثية
النباتية وتنطتها

منطقة سلوك الخالصة
بالتكنولوجيا الحيوية

الاتفاقيات الأساسية
بشأن بنوك الجينات

نظم العالمي للأعمال
والانذار المبكر عن
الموارد الوراثية النباتية

المجموعات الأساسية خارج
مواقعها الطبيعية

شبكات الصيانة في
المواقع الطبيعية وعلى
مستوى المزرعة

** حالة الموارد الوراثية
النباتية في العلم

** خطة العمل
العلمية بشأن الموارد
الوراثية النباتية

السوق الدولي
(تنفيذ حقوق المزارعين)

* لأغراض التوضيح فقط

** يجري تقديم التقرير الأول عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم
وخطة العمل العالمية الأولى، خلال عملية الاعداد للمؤتمر الدولي الثاني
الرابع للموارد الوراثية النباتية